بسائل غضب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله
يغضب عليه وقيل الله يغضب ان تركت سؤاله وبني آدم
حين يسأل يغضب وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
مائة رحمة امسك عنده تسعة وتسعين وانزل منها رحمة
واحدة فيها يتراحمون وان الله تعالى يتمها يوم القيامة
التي تكلم فرحم بها عباده وقال بعض الصوفية في بسم
الله الرحمن الرحيم الله لاهل الصفا الرحمن لاهل الوفا الرحيم
لاهل الجفا وما يتعلق بالبسملة من المسائل الفقهية
فيستحب الابتداء بها في كل امر ذي بال اي حال يهتم به قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه
ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع اي ناقص غير تام فيكون
قليل البركة وقد نظم بعض اهل العلم المسائل التي تشرع التسمية
فيها فقال وتسمية الرحمن جل جلاله تشرع في حمد وعليها مشهوراً صح
وواصل الذي الاكل والشرب الهدى بجملة وغسل به حال
الطهر كيف ساك وعند ركوب جاء في الشرع فعله على البر
او في البحر ثم لداخل الى المسجد مسجدا وبيته وللبسه
ونزع واغلاق لباب المنازل واطفا مصباح ووطي حليلة
له وصعود منبر وغير حائر وتغميض ميت تبرعي اللحد
جعله خروج من المرحاض ثم لداخل أتت بعد عادة
وعند وضوء ذكر عند تيمم فواظب عليها كالحبيب المواصل
وبعد صلاة الله ثم سلامه على المصطفى المختار خير الافاضل
وعند ابتدا للطواف بكعبة لها شرف الرحمن صح
وقال بعض الشيوخ جنيا لاهل الادب تحيي يرد اليها زواجها
ونسي التسمية عليها فان لم يفعل صار الشيطان يلبسها
بالليل

بالليل وهو يلبسها بالنهار فتبلى سريعا وفي ذلك
بحث ولذلك يقص تفطنه الانسان ليلا او نهارا ولو
بعود يعرضه عليها مع التسمية فان الاسم الواقع
للاذى هو اسم الله تعالى وقد حكى عن بعضهم انه فكر
بالسنة ما صح راي افعى ملتفة على العود وبعد افعى صح
نزل الانا بركة التسمية واما ما يتعلق بالبسملة
من النكت والحكايات فكثيرة جدا منها ما نقل في الشفا
في شرف المصطفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاتب فقال يا كاتب الق الدواة وحرف القلم واقم دواة صح
الباء وفرج السين ولا تعم الميم وحسن الجلالة ومد الرحمن
الرحيم فان رجلا من بني اسرائيل كتبها وحسنها فغفر
الله له بذلك ومنها ما حكي ان شيطانا سمينا لقي شيطانا
مهزولا فقال السمين للمهزول ما الذي صيرك
في هذه الحالة اني عند رجل اذا دخل منزله قال
بسم الله واذا اكل قال بسم الله واذا شرب قال قال صح
بسم الله فاهزلني بسبب ذلك فقال السمين لكني عند
رجل لا يعرف شيئا من ذلك فاني اشاركه في ماكله ومشربه وملبسه فاشاركه صح
ومنكحه واركب على عنقه مثل الدابة ومنها ما حكى
ان ابا مسلم الخولاني كان له جارية وكانت تسقيه السم
ولم يؤثر فيه شيئا فسألها عن ذلك فقال لها ما حملك على ذلك
فقالت لانك ضررتني فاعتقها ثم قال اني اقول
عند كل اكل وشرب بسم الله الرحمن الرحيم فلا يضر في
شيء ومنها ما نقل ان عيسى عليه السلام راى لقمة فيها

Copyright © King Saud University